

أخبار

«الدولة» تُعدم سورياً بتهمة «سب الذات الإلهية»

أقدم عناصر من «الدولة الإسلامية في العراق والشام» على إعدام بائع مازوت في محافظة إدلب بعد اتهامه «بسب الذات الإلهية»، بحسب ما نقلت وكالة «فرانس برس» عن المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض. وقال المرصد إن البائع إبراهيم قسوم رجل غير متزن عقلياً، وعناصر من «الدولة» كانوا قد اشتروا منه المازوت في سراقب، وعادوا في وقت لاحق وقالوا له إن (... المازوت مغشوش، فأجابهم باللهجة العامية: شو عرفني؟ شو أنا رب المازوت؟... فاعتقلوه»، ثم أعدموه رمياً بالرصاص. كذلك نشرت مواقع «جهادية» شريط فيديو يُظهر «تطبيق حد الزنا» في مدينة اعزاز في حلب، حيث يظهر عناصر من «الدولة» يجلدون شاباً مئة جلدة أمام حشد من الناس.

(أ ف ب)

بلجيكا: توقيف داعية إسلامي يجند متطوعين للقتال في سوريا

أعلن القضاء البلجيكي توقيف داعية إسلامي وأربعة من أقاربه في بروكسل للاشتباه في تجنيدهم متطوعين للقتال في سوريا. وأوقف جان لوي دوني البالغ 39 عاماً، الذي اعتنق الإسلام ويات يعرف باسم جان لوي لو سومي، إضافة إلى زوجته ورجلين ومراهق، لم تكشف هوياتهم. ودوني، الذي أسس مطعم «التوحيد»، هو قيادي سابق لمجموعة «الشريعة لبلجيكا»، التي تطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية في بلجيكا. وفتح التحقيق الذي أدى إلى توقيفه في نيسان، بعد مغادرة تلميذين من بروكسل إلى سوريا بغير علم أقاربهما. وأشار التحقيق إلى أن الشابين كانا يرتادان مطعم «التوحيد».



وأن دوني أدى «دوراً بارزاً» في تجنيد عدد كبير من الشباب وبينهم قاصرون، وفي تشجيعهم على المغادرة إلى سوريا للجهاد المسلح، بحسب النيابة الفدرالية. لكن دوني نفى تجنيد متطوعين، وصرح أخيراً لتلفزيون «ار تي بي اف»: «ليس مطلوباً مني تشجيعهم، فالله هو الذي اختارهم». وصرحت وزيرة الداخلية، جويل ميلكيه (الصورة)، بأن «التجنيد يُعد عملاً إرهابياً» في بلجيكا.

(أ ف ب)

عودة الإنترنت والاتصالات بعد انقطاعها

عادت خدمات الاتصالات والإنترنت تدريجياً، أمس، إلى سوريا بعد ساعات من انقطاعها نتيجة عطل في الكابل الضوئي، بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي. وكان التلفزيون قد نقل، في وقت سابق، عن وزارة الاتصالات أن «الاتصالات القطرية والدولية والإنترنت» توقفت نتيجة العطل.

(أ ف ب)

سجن سلفي أردني قاتل مع «النصرة»

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية، أمس، حكماً بالسجن لخمس سنوات بحق سلفي أردني قاتل في صفوف «جبهة النصرة» في سوريا، قبل أن يعود إلى المملكة منتحلاً صفة لاجئ سوري ليتلقى العلاج.

(أ ف ب)

أكبر حملة للتلقيح ضد شلل الأطفال

دعت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، أمس، إلى تسهيل الوصول لأكثر من مليوني طفل في سوريا ضمن حملة تلقيح كبرى تجري حالياً في الشرق الأوسط «لتحصين أكثر من 23 مليون طفل ضد شلل الأطفال». وجاء ذلك بعد الكشف عن عدد من الإصابات بشلل الأطفال في سوريا. وتسعى «يونيسف» إلى تقديم عشرة ملايين جرعة من لقاح شلل الأطفال خلال الأشهر المقبلة، وقد وصلت أول شحنة، وهي تضم مليوني لقاح، إلى دمشق يوم الجمعة 29 تشرين الثاني الماضي.

(أ ف ب)

قف على «ما بعد الأسد»



عناصر «الدولة» و«النصرة» ينفذون معظم العمليات في القمنوع والغوطة (أ ف ب)

جبهة موحدة، لكن قلوبهم مبعثرة». وبالسؤال عن موقفهم من حليفهم، حركة «أحرار الشام»، يجيبون: «بارك الله فيهم. صادقين ثبتهم الله، لكن اختراقهم سهل لأنهم حركة وليسوا تنظيمياً كالجبهة».

مصادر قيادية في التنظيمين المتشددين تقول إن «مضمون أحاديث المجاهدين كانت صحيحة سابقاً، لكن الوضع تغير الآن». يؤكد أحد القياديين في «النصرة» لـ«الأخبار» «حصول حالات خذلان من قبل جيش الإسلام في بعض المواقع»، لكنه يلفت إلى «عدم جواز تعميم ذلك على أصل العلاقة»، وينقل أن «الشكوك وضعت في الميزان»، كاشفاً بأن ممثلين عن «النصرة» و«الدولة» اجتمعوا إلى قائد «لواء جيش الإسلام» السابق الشيخ زهران علوش في بيروت لتحديد طبيعة العلاقة في ما بينهم. وتشير المصادر إلى هواجس كانت تشغل قادة الجهاد في كل من «الجبهة» و«الدولة»، ولا سيما حول علاقة علوش المعروفة بالنظام السعودي بسبب التمويل الضخم الذي يُزودونه به والثمن المتوقع مقابل هذا التمويل. وتكشف المصادر أن هدف الاجتماع كان وضع النقاط على الحروف، و«تفقنا مع الشيخ زهران على أن يكون الحكم إسلامياً دستوره القرآن والسنة النبوية» بعد سقوط النظام. وأبلغ علوش رفض التنظيمين «أي إملاء أو قرار لا يتوافق مع جوهر الحكم الإسلامي في دولة ما بعد الأسد». تُضيف المصادر، «وذلك ينسحب على معظم قادة المعارضة السورية المرتبطين بعلاقات مع دول خارجية (... فليحتفظوا بصداقاتهم إن أرادوا، لكنهم بالتأكيد لن يستثمروها على دماء المجاهدين».

منطقة الغوطة إجابة مبهمة، بحجة أنه «لا يمكنك أن تشك بالجميع، لكن جيش الإسلام يجمع الكتاب بلعبة خارجية، والهدف من ذلك قلبهم مستقبلاً ضد القاعدة». وتعليقاً على اندماج مجموعة كتاب تحت مسمى «الجبهة الإسلامية»، يرد عناصر في «الدولة» و«النصرة» قائلين: «جمّعوا أنفسهم على أساس أنهم

دون إعلام القائد العسكري للجبهة، ما تسبب بسقوط شهداء». ويكشفون أن أحدهما، ويُعرف بـ«أبو خالد الجبل»، رفض تزويد الجبهة بصواريخ مكثفة لديه في المستودعات، «ما دفع مقاتلينا إلى انتزاعها بالقوة».

هل يمكن أن يكون «جيش الإسلام» مشروع «صحوات» مقبلة؟ تساؤل يُجيب عنه جهادي في «النصرة» من

قف، دمشق، حصص أمن

فايوس: عودة الأسد غير منطقية



رأى وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس، أن مؤتمر «جنيف 2» سيعقد فعلاً في 22 كانون الثاني، لكنه عبّر عن شكوك في أن يؤدي سريعا إلى نتائج.

وقال لإذاعة «فرانس انتر» إن هدف هذا الاجتماع «هو التوصل إلى اتفاق بين النظام السوري والمعارضة لتشكيل حكومية انتقالية تملك كل السلطات التنفيذية». ورأى أنه «بعد

سقوط 125 ألف قتيل وفي الوضع الكارثي الذي وصلت إليه سوريا، لا يمكن شخصاً عاقلاً أن يتصور أن نتيجة كل ذلك إعادة (الرئيس السوري) بشار الأسد» إلى السلطة.

في سياق آخر، طلبت دمشق، أمس، من مجلس الأمن الدولي اتخاذ إجراءات «فورية» ضد السعودية لدعمها «الفكر التكفيري والارهاب» في سوريا، بحسب ما أعلنت وزارة الخارجية السورية.

وقالت الوزارة، في رسالتين متطابقتين وجهتهما إلى الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ومجلس الأمن الدولي، إن «الاستخبارات السعودية تنسق مع نظرائها في دول مجاورة لدعم الإرهاب التكفيري في سوريا، وهو ما قاد أخيراً إلى فتح الحدود مع بعض دول الجوار لعبور مقاتلين تدريبوا في تلك الدول للقتال في سوريا». وأضافت أن «تَبَجَّح وزير الخارجية السعودي (سعود الفيصل) بإرسال السلاح والارهابيين إلى سوريا أمر في غاية الخطورة يستوجب التوقف عنده ويتطلب من مجلس الأمن اتخاذ إجراء فوري، خصوصاً أن معظم المجموعات الارهابية مدرجة على قائمة لجنة العقوبات التابعة لمجلس الأمن». إلى ذلك، قال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، إن بلاده قد تساعد في توفير وسائل لنقل أسلحة كيميائية سورية إلى ميناء اللاذقية لتدميرها في البحر. وأضاف: «ستوفر السلطات السورية على حد علمي الحماية» لشحنات السلاح.

(الأخبار، أ ف ب)

في محيط مستشفى الكندي لليوم الخامس على التوالي. ويتبع المستشفى لجامعة حلب، وهو من أكبر المستشفيات التعليمية في سوريا، وتعرضت تجهيزاته ومخزونه الدوائي للتهب من قبل المسلحين، وبينهم أطباء كانوا يعملون في المستشفى، خلال سيطرتهم عليه لفترة قصيرة العام الماضي.

وقال مصدر عسكري لـ«الأخبار» إن وحدات من الجيش قضت على «مجموعات إرهابية في حي بني زيد شمال مدينة حلب، وفي محيط قرية حندرات، وفي قرى عندان والليرمون وكفر حمرا ومعاراة الارتيق في الريف الغربي، وفي النصارين في الريف الشمالي».

إلى ذلك، دمر سلاح الجو السوري شحنة سلاح وذخائر كانت قادمة من الأتارب على الحدود مع لواء إسكندرون الخاضع لتركيا باتجاه حلب.

وفي ريف حلب الشرقي، نفذت وحدات الجيش سلسلة من العمليات، وفق مصدر عسكري لـ«الأخبار»، استهدفت تجمعات للمسلحين ومنصات إطلاق صواريخ في قرى عربيد، وكويرس، والجديدة.

كذلك استهدفت نيران الجيش غرفة عمليات للمسلحين في حي الأنصاري الشرقي ومقر لهم في حي الزبدية، قتل فيهما عدد من المسلحين من جنسيات مختلفة، وفق مصدر عسكري.

من جهته، قال مصدر معارض لـ«الأخبار» في ناحية الشيوخ التابعة لمنطقة عين العرب (140 كلم - شمالي شرقي حلب) «إن مسلحين إسلاميين اعتقلوا عدداً من المواطنين الأكراد ونهبوا ممتلكاتهم».